

**الدواعظ في اسم الله الاعظم تاليف خاتمة**

المحققين التليخ جلال الدين السيوطي تفهيمه الله بالرحمة  
كسـ  
الله الرحمن الرحيم  
للمد بلا الايد له الاسما الحسني والصفات العليا الصلوة  
والسلام علي سيدنا محمد المخصوص بالسنة العظيمة  
**ويعد** ما سبقت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فأردت  
ان اشبع ما ورد فيه من الاحاديث والآثار والاقوال **فأقول**  
في الاسم الاعظم اقوال القول الاول لا جوده بمعني ان  
اسما الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على  
بعض وذهب الي ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو  
الحسن اشعري وابو حاتم وابن حبان والقاضي ابو بكر  
الباملائي ونحوه قوله مالك وغيره ويجوز تفصيل القول  
علي بعض وجمل فهو ما ورد في الاسم الاعظم ان المراد به العظيم  
وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الاعظم الذي  
عندي ان الاقوال كلها صحيحة اذ لم يبق فيها خبر منها ان  
الاسم الاعظم والاشهر اعظم منه فكان يقول اسم من اسمائه  
عظيم ويجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الي معنى عظيم  
وقال ابن حبان الاعظمية الواردة في الاحبار المراد بها  
مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن والمراد به  
ثواب القاري القول الثاني انه مما استثنى الله بعلمه  
ولم يطلع عليه احد من خلقه كما كان ذلك في ليلة القدر  
في ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى **القول الثالث**  
انه هو نعت الامام محمد بن عبد الله عن بعض اهل الكوفة

واجب

واجب بان احد اراد ان يعبر عن كلام معظم حضوره لم يقل  
انتم قلت هذا وانما يقول تاديا معه **القول الرابع** الله  
لان اسم الله يطلق علي غيره ولانه الاصل في الاسما الحسني ومن  
اسم اضيفت اليه **قال** بن ابي حاتم في تفسيره حدثنا الحسن  
ابن محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن عطاء عن ابي رجا  
حدثني رجل عن جابر بن زيد انه قال الاسم الاعظم هو الله  
المرسوم انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب  
والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال بن ابي الدنيا في كتاب  
الروا حدثنا اسحاق بن اسماعيل عن سفيان بن عيينة  
عن مسروق قال السعي اسم الله الاعظم يا الله **القول**  
**الخامس** الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام بن حجر  
يرجمه في شرح البخاري ولعل ما استنده ما لخرجه بن  
ماجه عن عائشة انها سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يعلمها اسم الله الاعظم فلم يفعل فصلى ودعت  
الله اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم و  
وادعوك باسماء الحسني كلها ما علمت منها وما لم  
اعلم الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لها ان  
في الايمان التي دعوت بها وسنده ضعيف وفي  
الاستدلال به نظر انتهى **قلت** اقرب منه في الاستدلال  
ما خرجه الحاكم في المستدرج وصححه هبة بن عباسان  
عثمان بن عوفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن اسم الله الرحمن فقال هو اسم من اسماء الله تعالى وما  
بينه وبين اسم الله الا حبر الاكمام بين سواد العين

وبما ضمنا من العرب وفي مسند الفردوس للبخاري من حديث  
حديث بن عباس مرفوعا اسم الله الاعظم في ست ايات  
في اخر سورة الحشر **القول السادس** الذي قاله  
وقال في سورة عمران اللهم لا اله الا انت العظيم **القول**  
**السابع** الحمد للذي لا اله الا هو العظيم عن ابي  
امامه برفعة الاسم الاعظم في ثلاث سور سورة البقر  
وال عمران وطه قال العالم ابو ابي عن ابي امامة  
التسمية فيها فعرفت انه للذي لا اله الا هو العظيم  
واجب بانما يدل ان على صفة العظمة بالربوبية ما لا  
يولد على ذلك غيرهما **القول الثامن** الذي  
بديع السموات والارض والجلال والاکرام الحديث  
احمد والحاجم بن حبان وابي داود وعنه ابن ابي عمير  
بمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلي  
ثم دعا اللهم اني اسئلك بان لا اله الا انت الحنان  
المنان بديع السموات والارض والجلال والاکرام يحيى  
يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رعى الله  
باسمه العظيم الذي اذا رعى اجاب واناسيد بطاعتي  
**القول التاسع** بديع السموات والارض ذو  
الجلال والاکرام **القول العاشر** ذو الجلال والاکرام  
الحديث الترمذي عن معاذ سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال  
قد استحب الله ما سئل واخرج من رغبة في  
سورة النمل عن مجاهد قال الاسم الذي اذا رعى

به اجاب يا ذا الجلال والاکرام واجب به الفخر الرازي بانه يشمل  
جميع الصفات المستمرة في الالهية لان في الجلال اشارة  
الى جميع صفات القبول الحادي عشر الله الذي لا اله الا  
هو الاحد الصمد الذي لا يولد ولا يولد له ولا يكون له كفوا  
احد الحديث ابي داود والترمذي بن حبان والحاجم عن  
بريدة انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول  
**اللهم اني اسئلك بانما تشهدك بانك انت الله الذي لا اله الا انت**  
**الاحد الصمد الذي لا يولد ولا يولد له ولا يكون له كفوا**  
احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطي  
واذا رعى به اجاب وفي لفظ اخر ابي داود لقد سأل الله  
باسمه الاعظم قال شيخ الاسلام بن حجر وهو اخرج من حديث  
السند من جميع ما ورد في ذلك الثاني عشر رب رب  
**الاحد** من اجاب ابي داود وبن عباس اسم الله  
الاكبر رب ورب **والخروج** بن ابي الدنيا عن عايشة  
مرفوعا وموقوفاً اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله  
تعالى ليس بك عبدي سئل تعطى الثالث عشر  
ولما روى ذكره مالك الملك اخرج الطبراني في الكبير  
بسند مالك الملك الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب  
**الرابع عشر** دعوة ذي النون الحويث النسائي  
والحاجم عن فضالة بن عبيد بن رافع دعوة ذي النون  
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
الظالمين لا يريد به ارجد مسلم الاستجاب له  
**والخروج** بن جرير من حديث مسند مرفوعا

قط

اسم الله الذي اذا ادعى به اجاب واذا امسك به اعطى دعوة يونس بن متى واخرج بن ابي حاتم عن كثير بن سفيان قال سألنا الحسن عن اسم الله الاعظم اما هذا القرآن قول ذي النون و**عشر** الاية فقال **الخامس عشر** كلمة التوحيد نقله عياض **السادس عشر** نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى في النوم هو الله الذي لا اله الا هو ورب العرش العظيم **السابع عشر** هو مخفي في الاسماء الحسنى ويؤيده حديث عائشة المتفاد كسما دعت ببعض الاسماء بالاسما الحسنى التي دعوت بها **الثامن عشر** ان كل من اسم من اسمها يد تعالي اذا دعى العبد ربه مستغفرا لا يعون في فقهه حينئذ غير الله فان من تاتي ذلك اسمج له قاله حفص الصادق والحسن وعارها **والخروج** ابوانهم في الخلية عن ابي يزيد البسطامي انه سأل رجل عن الاسم الاعظم فقال ليس له حد محدود وانما هو فراغ قلبك لو حدانته فادفع الي اي اسم شئت فانك تصير به الي المشرق والمغرب **واخرج** ابواسليمان الداراني قال سالت بعض المشايخ عن الاسم الاعظم فقال تعرف قلبك عقلت نعم اذا قبل عورق فاسال الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم واخرج ابوالربيع عن

عند بعض المشايخ ان رجلا قال له علم من الاسم الاعظم فقال له آت ب اسم الله الرحمن الرحيم اطع الله يعطيك **التاسع عشر** انه اللهم حناه الزركشي في جمع الحوامع واستدل لذلك ان الله دال على النكاح والميم دالة على الصفات المتسعة وتسمين ذكره بن ظفر ولهذا قال الحسن البصري اللهم جمع الدعاء وقال النصر بن شميل من قال اللهم فقد روي جميع اسماء القبول **العشرون** قال عبد الله بن مسعود المر اسم من اسمها الله الاعظم واخرج جامن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال قسم اقسام الله به ونحو من اسمها الله تعالي تبارك الكتاب بحمد الله وعونه وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

www.ArabicMagazine.net